الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ١٩ آذار ٢٠٢٠ | الموافق ٢٤ رجب ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣٦٢ السنة الرابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 19, 2020 | No. 3362 | 14th year

رحيل المخرج السينمائي عصام سليمان

الوطن

غيب الموت المخرج السينمائي عصام سليمان الذي وافته المنية عن عمر ناهز ٦٤ عاماً بعد رحلة طويلة مع المرض.

الراحل الذي نعته المؤسسة العامة للسينما ولد عام ١٩٥٦ وسافر إلى موسكو لدراسة الإخراج السينمائي وتخرج عام ١٩٨٢ ليكون أول أعماله التي أنجزها ضمن مؤسسة السينما الفيلم التسجيلي بعنوان «ثورة الشيخ صالح العلي» متناولاً من خلاله نضال الثوار السوريين ضد الاحتلال الفرنسي بقيادة الشيخ صالح العلي، حيث قدم لبعض هؤلاء الثوار الذين حملوا السلاح ودافعوا عن وطنهم وكرامتهم وبعدها قدم فيلماً روائياً قصيراً بعنوان «في رحاب الأسطورة».

العُمر الحقيقي لفيروس كورونا

وكالات

على عكس اعتقادات سابقة، كشفت دراسة عن نتائج جديدة تتعلق بعُمر فيروس كورونا المستجد، في الهواء وعلى الأسطح.

وقد يعيش الفيروس لساعات خارج جسم الإنسان على أسطح مختلفة أو حتى في الهواء لمدة أطول مما كان يعتقد.

ووجد معدو هذه الدراسة الممولة من الحكومة الأميركية، أن الفيروس المسبب لوباء أثار ذعر العالم، يتمتع بقابلية البقاء في الهواء الطلق مقارنة بفيروس سارس (المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة).

واستخدم الباحثون أيضاً البخاخات لنشر الفيروس في الهواء، واكتشفوا من خلال هذه التقنية آثاراً للفيروس على شكل جزيئات معلقة في الهواء، بقيت في الأجواء لمدة ٣ ساعات.

وأظهرت التجارب التي قاموا بها أنه يمكن رصد فيروس كورونا المستجد لمدة تصل من يومين إلى ثلاثة أيام على الأسطح البلاستيكية أو الفولاذ المقاوم للصدأ، وما يصل إلى ٢٤ ساعة على الورق المقوى.

وقد يعني هذا الأمر أن مدى انتشار الوباء وهو أكبر بكثير من سارس الذي تفشى في ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، مرتبط بكونه ينتقل بسهولة أكبر من حامل للمرض لا تظهر عليه أعراض، إلى شخص آخر.

ونشرت هذه الدراسة في مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسن»، وأجراها علماء من مراكز مكافحة الأمراض والوقاية في لوس أنجلوس وبرينستون.

لكن هذه الدراسة واجهت انتقادات، بحيث يرى الخبراء أن استخدام البخاخات لا يحاكي سعال المريض بشكل فعال، كما أنه يزيد خطر التلوث المحمول جواً اصطناعياً.

وينتقل الفيروس بشكل رئيسي عن طريق قطرات صغيرة يخرجها المرضى عندما يسعلون أو يعطسون، وفي هذه الحال يكون قابلاً للحياة لبضع ثوان فقط.

وقد أجرى الفريق المسؤول عن الدراسة الحالية اختبارات مماثلة على فيروس سارس، ووجدوا أن الفيروسين متشابهان في هذه النقطة.

ويقول معدو الدراسة إن الاختلافات بين الوباءين قد تكون ناجمة عن عوامل أخرى مثل الحمل الفيروسي العالي في الجهاز التنفسي العلوي، وقدرة المرضى الذين لا يعانون أعراضاً على نقل فيروس كورونا المستجد.

نصائح فايز قزق لمواجهة كورونا

الوطن

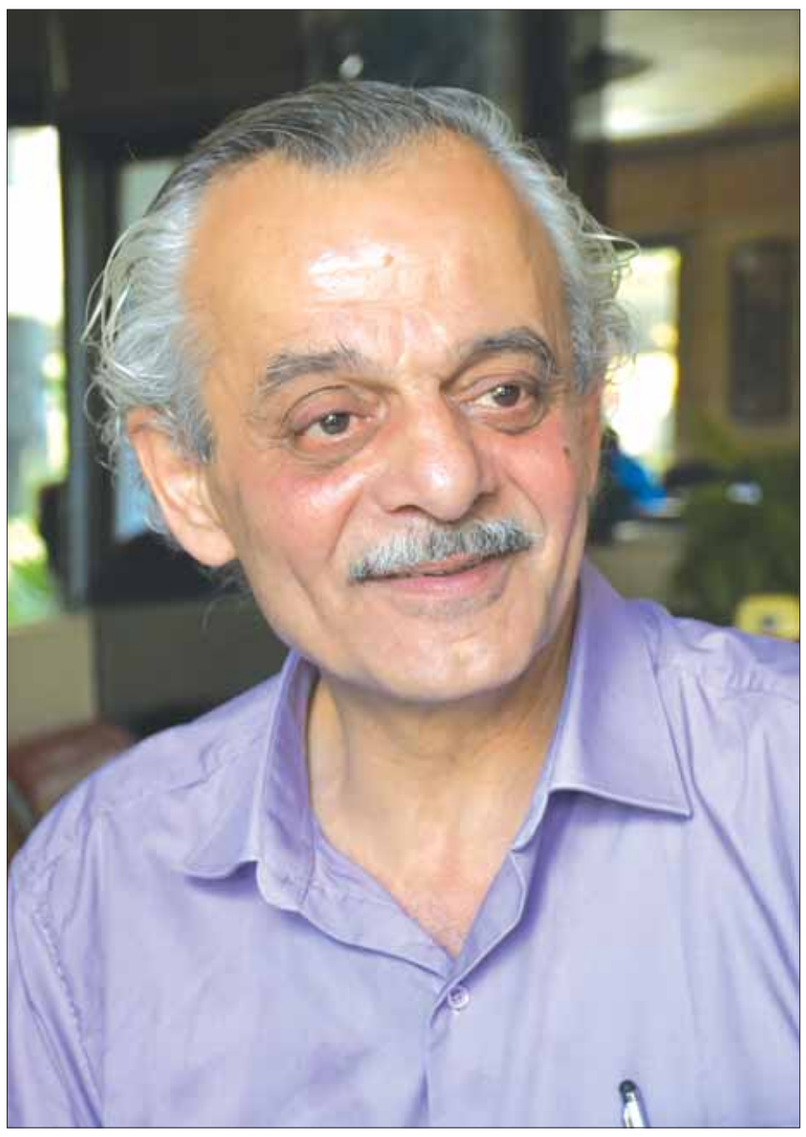

وجه الممثل السوري النجم فايز قزق عبر «الوطن» بعض النصائح لتفادي انتشار فيروس كورونا، مؤكداً ضرورة التمسك بالسلوك الحضاري والعادات الصحية.

ونصح بغسل الأيادي بالماء والصابون، وتغطية الأنف والفم عند العطاس أو السعال، وعدم التواصل مع الأفراد المشتبه في إصابتهم، وغسل الخضار والفواكه وتعقيمها، وتجنب الأماكن المزدحمة، والإقلاع عن العادات المضرة بالجسد وأجهزته المناعية.

من دفتر الوطن

أنا أصدّق العلم!

فرنسا- فراس عزيز ديب

عبارة ما إن ينطق بها أي شخص حتى تنهال عليه سهام التكفير، كيف لا وهو يرفض الروحانيات ويركّز في الماديّات، ليبدأ الجدال المتكرر في هذا الشرق البائس بين فئتين لا يقلّ أيّ منهما تطرفاً عن الآخر، مع الأخذ بالعلم أن هذا الجدال ارتفعت أسهمه هذه الأيام لكون العالم بأسره يقف على قدم واحدة بانتظار الحلّ القادم من أي جهة يريح البشرية من خطر فيروس كورونا.

الفئة الأولى تمثل من يدّعون أنهم يفكرون خارج «سياسة القطيع» ويعايرون أصحاب العقائد الإيمانية باستسلامهم للخرافات كحديث «جناح الذبابة» أو بدعة تقديم «النقل على العقل»، وغاب عن ذهن هؤلاء أن من يرفضون هذه البدع أكثر بكثير من المستسلمين لها ليثبتوا لنا بأن تشويه الأديان يبدأ من حديث اللئيم بلسان جاهل.

الفئة الثانية تتمثل بطبقة من يظنون أن الله لم يهد سواهم ويرفعون شعار «لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا» هؤلاء يتجاهلون أن آلية فهم كهنه للآية القرآنية تحوّل الإنسان إلى مسيّر لا مخيّر وهذا ما يتعارض مع الآية القرآنية «وهديناه النّجدين»، أو قوله تعالى «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة»، هؤلاء تناسوا كل هذا وبدؤوا يتساءلون: هل هذا الوباء جند من الله؟

إن البحث عن حلول فعّالة للكورونا يجب أن يسير بالسياق ذاته مع البحث عن حلول للفيروسات الفكرية التي تنتشر بين ظهرانينا، فالإيمان بالعلم لا يلغي الانتماء للحالة الروحانية وإن كان المصاب بفيروس كورونا يحتاج لحجر صحي فإن المصابين بفيروسات كهذه بحاجة لحجر فكري حتى لا تلوث أفكارهم نقاء المجتمع، ليكون تعقيم المجتمعات من لوثات كهنه، تنثر الحقد أينما حلّت، جزءاً لا يتجزأ من تطويع الأزمات باتجاه إعادة ترتيب أولوياتنا، تحديداً أن هذه الأزمة حتى على مستوى الدول المتطورة كشفت آلاف العيوب، ومن المؤكد أن سورية ليست استثناء.

منذ بدأت الإجراءات الحكومية لمواجهة احتمالية وصول الفيروس إلى سورية بدت فعلياً بأنها استثنائية وتستحقّ الثناء، بل إن البدء قبل تسجيل أي حالة هو بحدّ ذاته إنجاز، لكنها للأسف كانت دائماً عرضة للترهل والخلل الذي لا يتيح لنا وفق الإمكانات المتاحة اتخاذ إجراءات مغلقة تضمن حسن التطبيق وعلى الجميع، فبتنا كمن يحاول ملء جعبة ماء متعددة الثقوب، فمثلاً لا يمكننا الطلب من العامل الميلوم الذي يأكل مما يكسب أن يبقى في المنزل، هل يموت وعائلته من الجوع؟ القضية ليست مرتبطة فقط بالأشخاص لكنها مرتبطة بسوء التخطيط فكيف لنا مثلاً أن ننتظر نتائج ملموسة من حملات التعقيم والتطهير التي نثمنها، وفي الوقت ذاته لا توجد خطة واضحة لفرز وتجميع القمامة والاستفادة منها بتحويلها لمادة قابلة لإعادة التدوير تغطي على الأقل مصاريف جمعها وترحيلها بأوقات محددة، هل ندرك أن وجود خطة كهذه أهمّ من التخطيط لإعادة بناء عشرات الأحياء التي يسمونها راقية؟ ماذا عن ميزانية البحث العلمي أين هي؟ هل يعقل أن سورية الولادة والتي غزت العالم بطاقاتها الطبية لا يوجد لديها أي محاولة لابتكارات طبية بدل صرف الميزانيات على ما يسهم في تحجيم العقل؟

في الخلاصة: أنا أصدّق العلم نعم، لكني أصدقه عندما يكون عبارة عن سياسة دولة، بل وأصدق النظام السياسي والإداري والقانون الوضعي أيضاً لأنه أكثر ما يمكن أن يجعل الناس تلتزم، واهم من يظن أن من التزم في الكثير من الدول الأوروبية التزم طواعيةً، التزامه ناتج عن خوفه من القانون وليس خوفه من «القضاء والقدر» أو «الجنة والنار» هكذا نستطيع أن نوظّف العلم بما يعيد بناء المجتمع أما الروحانيات فدعوها في قلوبكم.. ومنازلكم.